أعرب عن تفاؤله بتحقيق المزيد من الإنجازات الصحية في الكويت

السهلاوي: توجه لزيادة الضريبة على السجائر وايجاد بديل عن دعم السكر حفاظاً على الصحة

- بلادنا كانت من أوائل الدول التي نجحت في تخفيض نسبة الملح في الخبز بنسبة 20 و30 في المئة
- الكويت تفكر في عقد أول مؤتمر بخصوص الأمراض المزمنة غير المعدية في الكويت في السنة القادمة
- نأمل في إنشاء إدارة للأمراض المزمنة غير المعدية في دولة الكويت قبل نهاية العام الحالي
- ميزانية التوعية الصحية ضعيفة جداً ولا تزيد عن 2 أو 3 في المئة من ميزانية وزارات الصحة في العالم

د. خالد السهلاوي

كشف وكيل وزارة الصحة الدكتور خالد السهلاوي عن توجه الوزارة لعرض فكرة رفع الضرائب على السجائر للحد من التدخين الى جانب اقتراح رفع الدعم عن السكر مع ايجاد البديل له وذلك في اطار اهتمام الكويت في صحة الانسان.

جاء ذلك في حديث للسهلاوي مع «كونا» على هامش مشاركته في اجتماع رفيع المستوى عقدته الأمم المتحدة اليومين الماضيين في نيويورك لاستعراض التقدم المحرز في تطبيق الالتزام بالإعلان السياسي للوقاية من الأمراض المزمنة غير المعدية والتصدي لها الصادر في سبتمبر 2011.

وقال السهلاوي أن هناك افكارا تجري دراستها في الكويت لعرضها على مجلس الوزراء تتعلق برفع الدعم الحكومي عن السكر ووضع بديل له لا يؤثر على طعم المأكولات مذكرا بان دولة الكويت كانت من أوائل الدول التي نجحت في تخفيض نسبة الملح في الخبز بنسبة 20 و30 في المئة.

وأضاف أن من تلك الافكار عرض مسالة رفع الضرائب على التبغ على مجلس الوزراء بغية الحد من التدخين خاصة وان الضرائب على التبغ في الكويت ضئيلة جدا مقارنة بدول العالم مشيرا الى أن الوزارة شكلت إدارة الصحة المدرسية للتوعية وتتمثل مهمتها في توعية الشباب والشابات في المدارس بمضار التدخين.

وحث السهلاوي المجتمع المدني في الكويت على التعاون والتحالف مع الحكومة والقيام بدوره في نشر التوعية الصحية موضحا أن التنفيذ لا يأتي من الحكومة وحدها وان مساهمة المجتمع المدني ستريح كثيرا الساهرين على صحة المواطنين في البلد وستعجل بتحقيق الأهداف المرجوة من تلك التوعية.

وأكد على أهمية دور المجتمع المدني في نشر التوعية وفي مساعدة الأسر على تنشئة الأطفال تنشئة صحية والمساهمة في إنجاح البرامج الحكومية والاستفادة من نجاحات الدول الأخرى في العناية بصحة المواطنين والتصدي للأمراض المزمنة غير المعدية.

وحول مشاركته في الاجتماع الاممي قال إن المشاركة في الاجتماع الذي ناقش خبرات الدول في السيطرة على الامراض المزمنة غير المعدية كانت مفيدة جدا في فهم بعض المشاكل معربا عن أمله في أن يعقد هذا النوع من الاجتماعات باستمرار.

وأضاف أنه اقترح خلال النقاشات الاستفادة من دروس الدول الأخرى رغبة في تعميم الفائدة وعدم البداية من الصفر بل من حيث انتهى الآخرون.

وكشف الدكتور السهلاوي أن دولة الكويت تفكر في عقد أول مؤتمر بخصوص الأمراض المزمنة غير المعدية في الكويت في السنة القادمة.

واعرب عن أمله في انشاء إدارة للأمراض المزمنة غير المعدية في دولة الكويت قبل نهاية العام الجاري لتقوم بإجراء دراسات استقصائية حول عوامل أخطار التعرض للأمراض وكيفية التنسيق مع المريض ومع الموظفين الصحيين في تجنب استهلاك الملح والسكر والإقلاع عن التدخين والكحول وغيرهما.

ولاحظ وكيل وزارة الصحة أن ميزانية التوعية الصحية ضعيفة جدا ولا تزيد عن 2 أو 3 في المئة من ميزانية وزارات الصحة في العالم داعيا إلى النهوض بالتوعية الصحية وتعزيز ميزانيتها.

وقال ان الوزارة ستطلب ميزانية لبرنامج الأمراض المزمنة غير المعدية للتوعية الصحية واصفا ذلك بانه استثمار سيكون له مردود جيد بعد بضعة أعوام في مكافحة السمنة والتشجيع على الرياضة والتقليل من نسبة الملح والسكر في المأكولات.

وشدد على أن وزارات الصحة في العالم ليست وحدها المعنية بتلك الأمراض بل يجب أن تشارك وزارات التربية وغيرها في التصدي لها بتثقيف الجيل الجديد وتوعيته بقواعد التغذية السليمة وفوائد الرياضة و بمضار الكحول والتدخين والمخدرات.

ولفت الى اهمية دور الاسرة في تلك الجهود حيث اعتبرها «الأساس» الذي يزرع لدى النشء المفاهيم الصحية الجيدة مشددا على ضرورة القضاء على ما يمكن أن يكون لدى الأسر من أفكار خاطئة من قبيل اعتبار سمنة الطفل علامة صحية وتوعيتها بان تلك السمنة هي بداية الأمراض المزمنة غير المعدية.

وكان السهلاوي قد القى كلمة في ذلك الاجتماع مساء الخميس نيابة عن وزير الصحة الدكتور علي العبيدي كلمة اكد فيها حرص دولة الكويت على وضع صحة الإنسان والمجتمع في صلب سياساتها المحلية وانشطتها التعاونية الإقليمية والدولية وسعيها إلى تحقيق عالم خال من الأمراض المزمنة التي يمكن تجنبها.

وشارك السهلاوي أيضا في مائدة مستديرة مساء الجمعة نوقشت خلالها تجارب بعض الخبراء من جنوب إفريقيا وبريطانيا في موضوع تغذية الأطفال وإشراك الأهالي ومنظمات المجتمع المدني في الضغط على شركات التبغ والكحول والمصانع التي تستعمل كثيرا من الملح في المأكولات.

إلى ذلك اعرب وكيل وزارة الصحة الكويتية د. خالد السهلاوي أمس عن تفاؤله وثقته في تحقيق المزيد من الإنجازات في إطار الأهداف والغايات المتفق عليها دوليا في مجالي الصحة والتنمية بدولة الكويت.

وقال السهلاوي في تصريح «كونا» على هامش ترؤسه وفد الوزارة في اجتماع صحي يعقد بالأمم المتحدة أمس واليوم ان تلك الانجازات تتم عبر التعاون المستمر بين المجتمع الدولي والمتخصصين وتبادل الخبرات والآراء في الاجتماعات الهامة التي تعقدها الأمم المتحدة وتحرص دولة الكويت على المشاركة الفعالة فيها تأكيدا لالتزامها بالقرارات الدولية ذات المردود الإيجابي على الصحة والتنمية والمشاركة في إعداد الأهداف الإنمائية لما بعد عام 2015.

ووصل د. السهلاوي إلى نيويورك أمس الخميس للمشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى لمراجعة التقدم المحرز لتنفيذ الإعلان السياسي للأمم المتحدة للوقاية وللتصدي للامراض المزمنة غير المعدية والصادر في سبتمبر 2011 وألقى كلمة الكويت في الافتتاح أمس.

وأكد السهلاوي إن وزارة الصحة تعتبر الوقاية والتصدي للأمراض المزمنة غير المعدية «أولوية تنموية رئيسية ليس على مستوى وزارة الصحة فقط بل على مستوى الحكومة ككل» مضيفا انه تم تشكيل لجنة وطنية عليا متعددة القطاعات للوقاية والتصدي للامراض المزمنة غير المعدية برئاسة وزير الصحة وعضوية الفياديين والمتخصصين من الوزارات والجهات الحكومية وغير الحكومية والمجتمع المدني وذلك لوضع الاستراتيجية الوطنية المتعددة المحاور لدولة الكويت في هذا السياق «كأولوية تنموية رئيسية» ببرنامج عمل الحكومة والخطة الإنمائية للدولة.

ورأى ان هذا الاجتماع الدولي «الهام» الذي يعقد بمقر الأمم المتحدة بنيويورك فرصة لعرض إنجازات الدول التي توضح مدى التزامها بالإعلان السياسي للأمم المتحدة وتحويل بنوده إلى إستراتيجيات وبرامج وخطط عمل وإجراءات ملموسة على أرض الواقع وبما يتفق مع حجم المشكلة والقرارات الصادرة من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية للتصدي لها.

آثاره اقتصرت على الأضرار المادية

«الإطفاء» تسيطر على حريق اندلع بثلاثة مستودعات بسكراب ميناء عبدالله

خالد الكفراء

قالت الإدارة العامة للاطفاء ان خمسة مراكز تابعة لها سيطرت على حريق اندلع امس في ثلاثة مستودعات بسكراب ميناء عبدالله جنوبي البلاد واقتصرت آثاره على الاضرار المادية.

واوضح نائب المدير العام لقطاع المكافحة وتنمية الموارد البشرية في الادارة العميد خالد الكفراء لـ«كونا» ان الادارة ممثلة بالعمليات تلقت بلاغا عن اندلاع حريق في ثلاثة مستودعات للاطارات تحوي ايضا العاب اطفال وبطاريات سيارات وامتدت النيران على مساحة 3000 متر مربع تقريبا بسبب سرعة الرياح ووجود مواد سريعة الاشتعال.

وذكر ان الحريق اسفر عن احداث اضرار مادية فقط دون وقوع اي اصابات بشرية مضيفا ان وحدة تحقيق الحوادث تتولى حاليا عملية جمع المعلومات اللازمة لمعرفة اسباب الحريق وملابساته.

تحت شعار «استعداداتنا غير في شهر الخير»

«مبارك الكبير» تحرر 44 مخالفة للأسواق والمحلات المخالفة في صباح السالم

ضيدان العجمي

أعلنت إدارة العلاقات العامة ببلدية الكويت عن إستمرار الحملات التفتيشية الرمضانية تحت شعار «إستعداداتنا غير في شهر الخير» بالتعاون والتنسيق مع الأجهزة الرقابية بأفرع البلدية بالمحافظات بهدف التأكد من سلامة تداول وبيع وتخزين المواد الغذائية في الجمعيات التعاونية وشركات التجهيزات الغذائية والأسواق الموازية ومحلات بيع المواد الغذائية والمطاعم وذلك حفاظا على صحة وسلامة المستهلك.

وأوضحت الإدارة في بيانها ان الحملات الميدانية التي إشرف على تنفيذها مراقب الأغذية والأسواق بفرع بلدية محافظة مبارك الكبير ضيدان العدواني وترأسها رئيس القسم علي الدويلة إستهدفت عمليات الكشف والتفتيش على الجمعيات التعاونية والمحلات والأسواق الغذائية في مناطق صباح السالم وصبحان وإستمرت على مدى يومين متتاليين أسفرت عن تحرير «44» شملت العمل بدون ترخيص صحي ، عدم الإلتزام بقواعد النظافة العامة ، العمل قبل الحصول على شهادة صحية ، تشغيل عامل قبل الحصول على شهادة صحية ، إستخدام وسيلة نقل بدون تصريح من قبل البلدية إلى جانب مخالفات تخزين مواد غذائية بطريقة غير صالحة ، عرض وبيع مواد غذائية غير صالحة للإستهلاك الآدمي ، فتح محل بدون ترخيص صحي وعدم تزويد العامل بالزي الرسمي.

وأوضحت الإدارة أن فريق العمل ضم كل من مشرف الأغذية عبد الحميد الوزان ، مشرف المركز علي المطرود ومفتشي الأغذية علي المطير ،عبدالله الخالدي ، أحمد أبل ، عبدالعزيز المطيري ، عبدالعزيز البريكي والمفتشات جمانة الخلب ، منتهى المنصور ، جنان صفر ، زهراء كرم ، زينب بو عباس وشيماء الزيد ، مشيرة إلى أن حملاتها التي إنطلقت تحت شعار «إستعداداتنا غير في شهر الخير» ستشمل جميع المحافظات إيمانا وحرصا منها على أهمية التأكد من تطبيق الإشتراطات الصحية ومدى صلاحية المواد الغذائية ومن حمل العاملين في المنشآت الغذائية للشهادات الصحية التي تثبت خلوهم من الأمراض المعدية.

ولفتت إدارة العلاقات العامة بالبلدية إلى أن الحملات التفتيشية الميدانية سيتم تنفيذها خلال الفترتين الصباحية والمسائية بهدف إحكام السيطرة على جميع خطوط سير المواد الغذائية حتى وصولها إلى المستهلك وهي مطابقة لكافة المعايير والإشتراطات الصحية ، إلى جانب توفير خدمة خط البلدية الساخن 139 الذي يعمل على مدار الساعة لتلقي الشكاوي والإستفسارات من الجمهور وتقديم أفضل خدماتها بأقصى سرعة ممكنة.

تتمات

الأمير: طبقوا

الزيارة المعتادة لكم ، والتي درجنا عليها كل عام ، ما هي إلا تعبير لما نكنه لكم ولإخوانكم في كافة قطاعات قواتنا المسلحة ، من محبة وتقدير، فأنتم حماة الوطن ودرعه الحصين تشرفتم بأرفع تكليف ، وتلتم هذه المكانة السامية ، وحملتم أعظم أمانة ، أمانة الحفاظ على أمن الوطن ، وسلامته والذود عن حياضه ، وهي مسؤولية جسيمة ، تتطلب الإخلاص والتفاني والتضحية والفداء ، والتعاون والتآزر لأداء مهامكم وواجباتكم العسكرية ، وأنتم ولا شك أهل لذلك».

وأوضح سموه أن «منطقتنا تمر بظروف سياسية وأمنية بالغة الدقة، والتي لسنا بمنأى عن تداعياتها ، مما يستدعي أهبة الاستعداد واليقظة للدفاع عن تراب الوطن العزيز ، والتصدي لكل من يريد الإضرار به أو يسعى لزعزعة أمنه واستقراره» ، لافتا سموه إلى أن الحكومة «سعت جاهدة لتطوير مختلف قطاعاتنا المسلحة وتزويدها بأحدث المعدات والمنظومات العسكرية المتطورة ، في ظل ما يشهده العالم من سباق للتسلح غير مسبوق ، كما دأبت على إقامة الدورات العسكرية عالية المستوى لإكساب أفراد قواتنا المسلحة الكفاءات والمهارات المطلوبة».

واختتم سموه كلمته بالقول : «إنني لعلى ثقة تامة بأنكم عند مستوى المسؤولية والجاهزية لمواجهة كل الاحوال والظروف ، مستذكرين بكل اعتزاز زملاءكم الذين ضحوا بأرواحهم وبذلوا دماءهم الزكية ، دفاعا عن ثرى الوطن الغالي ، سائلين المولى تعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته وينزلهم منازل الشهداء».

كما قام سموه بزيارة الى مبنى الشيخ نواف الاحمد بوزارة الداخلية حيث كان في استقبال سموه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ، ووكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان فهد الفهد ، والوكلاء المساعدون بالوزارة.

وقد القى سموه كلمة بهذه المناسبة قال فيها : إننا «نتابع بكل التقدير انشطة وزارة الداخلية بكافة أجهزتها الأمنية التي يتسع نشاطها ويزداد حجم مسؤولياتها ، مؤكدين أن أولى المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقكم هي المحافظة على أمن الوطن واستتبابه ، وعلى سلامة المواطنين والمقيمين ، وعلى الممتلكات العامة والخاصة ، والتصدي بكل حزم وصرامة لكل من يحاول العبث بأمن الوطن أو الإخلال به ، وهي مسؤوليات جسيمة ، وأمانة عظيمة عليكم أداؤها وعدم التفريط بها ، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال الإخلاص في العمل وأداء الواجب والالتزام بالأنظمة والضوابط واللوائح والتعليمات».

أضاف سموه : «شهد مجتمعنا في السنوات الأخيرة ظواهر غريبة عليه تنافي قيمه وعاداته الأصيلة ، كظاهرة الشغب والعنف وما يتخللها من الممارسات غير المسؤولة ، كقطع الطرق وتعطيل السير والاعتداء على رجال الأمن، والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة ، والتي تمثل تحديا سافرا وخروجا على القانون إضافة للظواهر السلبية الأخرى ، التي لا يكاد يخلو أي مجتمع منها كالمخدرات وجرائم النصب والاحتيال والسرقة والجرائم الالكترونية وظاهرة العنف بين الشباب وغيرها ، وكل هذه الظواهر تتطلب منكم مواجهتها ومكافحتها عبر التطبيق الحازم للقوانين المتعلقة بها».

وشدد على أن «المرحلة الراهنة والاوضاع الدقيقة التي تمر بها المنطقة وتداعياتها ، تستلزم منكم اليقظة والاستعداد للتصدي لكل من يسعى لزعزعة أمن واستقرار الوطن ، والوقوف في وجه من يحاول اثارة الفوضى والفتن ، وانني ادعوكم الى تطبيق القانون بحزم وبلا تهاون او تساهل وعلى الجميع ودون استثناء ، للحفاظ على امن وسلامة وطننا العزيز ليظل كما عهدناه دائما واحة امن وامان».

وقام سمو الأمير أيضا بزيارة الى نادي ضباط الحرس الوطني حيث كان في استقبال سموه ، سمو الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد ووكيل الحرس الوطني بالتكليف اللواء ركن مهندس هاشم عبدالرزاق الرفاعي وكبار القادة بالحرس الوطني.

وقد القى سموه كلمة قال فيها : «عهدنا بكم في الحرس الوطني أن تكونوا الرديف الأول لقواتنا المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى ، مؤكدين أهمية الدور المنوط بكم والمسؤولية الملقاة على عاتقكم للحفاظ على أمن الوطن وسلامته وتأمين سلامة المرافق العامة ومنشآت الدولة الحيوية ، لاسيما في ظل هذه الظروف المضطربة التي تشهدها المنطقة والتي تتطلب منكم إخواني وأبنائي الحيطة والجاهزية لكل طارئ.

أضاف سموه : «أجدها فرصة مناسبة للاعراب عن بالغ تقديرنا للدور الكبير الذي يقوم به أخونا سمو الشيخ سالم العلي الصباح ، وسنده أخوه الشيخ مشعل الأحمد ، والجهود المستمرة التي يبذلانها لتطوير ورفع كفاءة أداء أفراد الحرس الوطني ، والارتقاء بمهاراتهم العسكرية واكتساب الخبرات المهنية والعلمية.. ليكونوا بمستوى الطموحات المنشودة».

وجدد سموه تهنئته للقادة والضباط بفوز الحرس الوطني للمرة الثانية بالمركز الأول في جائزة الكويت للشفافية والاصلاح ، التي تنظمها جمعية الشفافية الكويتية ، والذي «جاء تتويجا وتقديرا للجهود المخلصة والتوجيهات السديدة لسمو الأخ الشيخ سالم العلي الصباح وأخيه الشيخ مشعل الاحمد ، للارتقاء بأداء الحرس الوطني والسعي للتميز في تطبيق معايير الشفافية والاصلاح».

اجتماع عاجل

مقتل اكثر من مئة شخص

من جهة أخرى افادت مصادر لقناة «العربية» الفضائية ببلورة نص اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة بوساطة عربية –فلسطينية ، لم تتضح تفاصيله بعد.

وذكرت الأنباء أن حركة حماس ترفض مناقشة النص المطروح للتهدئة.

وفي سياق متصل، أكد ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي أنه لا يوجد أي تغيير في التعليمات المعطاة للجيش حيال الغارات على غزة.

وفي سياق متصل، كشف موقع صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية أن مصر ودولة أخرى قدمت مبادرة لوقف إطلاق النار بين إسرائيل و«حماس».

المبادرة المقدمة تتضمن إطلاق سراح 56 سجيناً فلسطينياً من سجون الاحتلال، وهم نفس السجناء الذين أطلق سراحهم ضمن صفقة المبادلة بالجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط وأعيد اعتقالهم بعد ذلك.

وتؤكد «يديعوت أحرنوت» أنه حتى الآن ترفض «حماس» وقف إطلاق النار، بينما أعربت تل أبيب عن استعدادها لمناقشة بنود الوثيقة، حسب الصحيفة..

من جهة أخرى أعلنت مصادر طبية فلسطينية مقتل 16 فلسطينياً، امس ، إثر الغارات التي تشنها إسرائيل على القطاع منذ 4 ايام، مما يرفع عدد الضحايا الإجمالي إلى 121 قتيلاً.

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن الغارات الإسرائيلية استهدفت فجر أمس مساجد ومنازل لمسؤولين في حركة حماس في قطاع غزة.

وفي هذا السياق، قال مصدر أمني إن «قصفاً استهدف مسجدين في مخيم النصيرات «وسط قطاع غزة» ومسجداً آخر في خان يونس «جنوب قطاع غزة»، إضافة إلى عدد من منازل مسؤولين في حركة حماس في غزة وخان يونس والنصيرات».

ومن جهته، أعلن مصدر طبي فلسطيني أن «ثلاثة فلسطينيين قتلوا في غارة إسرائيلية استهدفتهم داخل منتزه في حي التفاح شرق مدينة غزة، فيما جرح ثلاثة فلسطينيين آخرين بغارة اسرائيلية استهدفت مستودعاً للأخشاب في جباليا شمال غزة».

كما قتل فلسطينيان وجرح أربعة آخرون فجر أمس ، في غارة إسرائيلية استهدفت جمعية خيرية لذوي الاحتياجات الخاصة في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، فيما قتل ثلاثة فلسطينيين آخرون في غارة إسرائيلية غرب مدينة غزة.

وقتل خمسة فلسطينيين وأصيب آخرون بجروح في غارة جوية على مخيم جباليا شمال قطاع غزة، فيما قتل فلسطينيان وأصيب 20 آخرون بجروح في غارة على مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

بعد «داعش»

وأفاد مصدر من داخل الجبهة أن الجولاني حضر الاجتماع الذي كان مقرراً فيه مناقشة إعادة هيكلة الجبهة وتنظيم صفوفها، ليتفاجأ الجميع بحضوره وترؤسه للاجتماع.

و«بشر» الجولاني مقاتلي التنظيم بإعلان إمارة إسلامية «بعد التنسيق مع مختلف الفصائل الإسلامية وبعض كتائب الجيش الحر» حسب ما نقله المصدر عن الجولاني.

وشدد الجولاني على أن الإمارة لن تكون مؤلفة من جبهة النصرة وحدها بل ستضم الفصائل التي ترغب في الانضمام، مؤكدا أن الهدف الرئيس منها «تحكيم شرع الله ومحاربة المفسدين».

وأكد أن الجبهة تملك إمكانات هائلة لتحقيق الإمارة، وطالب مقاتليه بالتعاون والعمل الجاد لإقامتها، حاثاً إياهم على «الثبات أمام الأعداء وعدم الرأفة بهم بعد اليوم».

وأخيراً، كشف الجولاني أن حلب ستشهد ولادة أول إمارة إسلامية لتعمم التجربة على باقي المناطق، حيث ستسعى هذه الإمارات لكسر الحصار المفروض من قبل قوات النظام السوري ووصلها ببعضها البعض.

مجلس الأمن

وفي بيان اتخذ بالإجماع، كرر الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن تهديدهم باتخاذ عقوبات موجهة ضد الذين يعرقلون هذه العملية السياسية، وطلبوا من خبراء الأمم المتحدة أن يقدموا «بشكل عاجل» مقترحات بهذا الخصوص.

وبعد أن أعربوا عن «قلقهم الشديد حيال التدهور الخطير للوضع» في اليمن، طلب الأعضاء الـ15 من «المتمردين الحوثيين وجميع المجموعات المسلحة والأحزاب الضالعة في أعمال العنف، الانسحاب من عمران وتسليم السلاح والذخيرة السلطات المحلية».

كما طلبوا من المجموعات المسلحة إلقاء السلاح وتطبيق اتفاقات وقف إطلاق النار، كما دعوا «الوحدات العسكرية» لاحترام «واجباتها في الحياد من أجل الدولة».

وفي سياق متصل، أملت الدول الأعضاء بمجلس الأمن بأن لا تتوسع أعمال العنف الدائرة حاليا في شمال اليمن إلى «مناطق أخرى في البلاد خصوصا إلى صنعاء».

وأضاف البيان أن المجلس «أعرب عن دعمه للرئيس عبد ربه منصور» وللجهود التي يبذلها من أجل إيجاد حل سياسي للنزاع في شمال البلاد على أساس نتائج الحوار الوطني.

كأس العالم

في المدينة لتأمين المباراة النهائية بين الأرجنتين وألمانيا.

وسيحضر عدد من رؤساء الدول المباراة النهائية ومن بينهم، المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وكذلك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ومن المتوقع حضور حوالي 75 الف مشجع إلى استاد ماراكانا بمدينة ريو دي جانيرو.

وسيشارك في هذه العملية الأمنية رجال شرطة، وجنود بالجيش وقوات حماية مدنية وفرق مكافحة حرائق، فضلا عن دوريات بحرية مكثفة اثناء المبارة تشارك فيها نحو 25 سفينة لمراقبة ساحل المدينة.

وقال جوزيه ماريانو بلترامي، وهو مسؤول كبير في الحكومة المحلية :«ستكون هذه أكبر عملية أمنية تشهدها المدينة أو البلاد على الإطلاق».

وأضاف: «نريد التأكد من أن هذا الحدث سيمر مثل كل المباريات الأخرى في كأس العالم، وأفضل أن يكون هناك عدد كبير من القوات على استعداد بدلا من مواجهة مفاجئة».

وقالت جوليا كارنيرو، مراسلة بي بي سي في ريو دي جانيرو «إن عدد أفراد الأمن يقدر بحوالي ثلث المشجعين الذين سيشاهدون المباراة النهائية داخل الملعب».

كما ستكون هناك إجراءات أمنية قوية أيضا في مناطق تجمع واقامة مخيمات الآلاف من الأرجنتينيين.

وأضافت كارنيرو أن السلطات بالمدينة تتوقع حضور أكثر من 70 الف مشجع من دولة الأرجنتين المجاورة إلى المباراة النهائية.

وأفاد اللواء بالجيش جميل مجيد لوكالة أنباء أسوشيتد برس :«ثمة إجراءات إضافية نظرا لحضور بعض زعماء الدول بالإضافة إلى رئيسة البلاد، لمشاهدة المباراة».

ومن المتوقع إقامة مأدبة غداء للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس بوتين مع رئيسة البرازيل، ديلما روسيف، قبل التوجه لمشاهدة المباراة.

وتستضيف روسيا النسخة القادمة من نهائيات كأس العالم في 2018.

وستقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، بين البرازيل صاحبة الأرض وهولندا، مساء اليوم السبت في العاصمة برازيليا.

وقالت روسيف للصحفيين مساء الجمعة إن كأس العالم قضى حتى الآن على الشكوك حول عدم قدرة البرازيل على استضافة هذا الحدث.

وتعرضت البرازيل لانتقادات، مطلع العام الحالي، بسبب تأخر إنجاز الملاعب والبنية التحتية الخاصة بالبطولة.

كما نظم محتجون أيضا مسيرات ضد البطولة، معبرين عن غضبهم بسبب ما أنفقته الحكومة على استعدادت كأس العالم وكذلك الألعاب الأولمبية التي ستستضيفها مدينة ريو دي جانيرو عام 2016.

في سياق متصل أكد نجم البرازيل المصاب نيمار أنه سيشجع المنتخب الارجنتيني في نهائي كأس العالم ضد ألمانيا، ويعبر عن أمله في ان يوفق ليونيل ميسي في اضافة الكأس الى مجموعة البطولات التي احرزها.

وقال إنه يريد لرفيقه في نادي برشلونه ميسي وخافيير ماشيرانو ان يفوزا بجائزة كرة القدم الكبرى، وذلك رغم الاستغراب الذي سيشعر به معظم البرازيليين الذين لا يريدون لجيرانهم اللدودين ان يرفعوا كأس البطولة وخاصة على ارض البرازيل.

أضاف نيمار للصحفيين الخميس «كنت دائما اتمنى ان تصل الارجنتين الى النهائي لانني كنت مؤمنا بانها ستلاقي البرازيل، ولكن الامور لم تسر بذلك المنحى، ولكني ما زلت اتمنى للارجنتين الفوز لان رفيقي ميسي وماشيرانو سيكونان هناك واتمنى ان يفوزا».

وكانت المانيا قد انزلت بالبرازيل اقسى هزيمة في تاريخها يوم الاحد الماضي عندما مزقتها بسبعة اهداف لهدف واحد على ارض ملعب الماراكانا في ريو دي جانيرو.